

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- وفي لفظ للبخاري من حديث عاصم الأحول : رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند أنس بن مالك وكان انصدع فسلسله بفضة .

وحكى البيهقي عن موسى بن هارون أو غيره أن الذي جعل السلسلة هو أنس لأن لفظه فجعلت مكان الشعب سلسلة وجزم بذلك ابن الصلاح . قال الحافظ : وفيه نظر لأن في الخبر عند البخاري عن عاصم قال : وقال ابن سيرين : إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة : لا تغير شيئاً صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذا يدل على أنه لم يغير شيئاً .

الحديث يدل على جواز اتخاذ سلسلة أو ضبة من فضة في إناء الطعام والشراب وهو حجة لأبي حنيفة والحديث السابق الذي فيه ( أو إناء فيه شيء من ذلك ) على فرض صحته لا يعارض هذا لأن شيئاً عام وهذا مخصص له وكذلك حديث النهي عن تفضيض الأقداح السابق مخصص بهذا فلا يعارض .

قوله ( الشعب ) هو الصدع والشق .

وقوله ( سلسلة ) السلسلة بفتح الفاء ( 1 ) المراد بها إيصال الشيء بالشيء .

( 1 ) أي فاء كلمة سلسلة التي هي السين